الحلقة 19

موسى عليه السلام نجا ومن آمن معه.. وفرعون هلك وجنوده «3-3»

كذب فرعون وقومه موسى عليه السلام ولم يؤمن منهم إلا القليل، يقول الله تعالى: ﴿فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَى إِلاَّ ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ [سورة يونس/83].

وتمادى فرعون مع أتباعه القبط في كفرهم وضلالهم وعنادهم وذلك متابعة لملكهم فرعون الذي أمرهم بعبادته وأراد فرعون قتل موسى فقال للملإ ما أخبر الله به في قوله: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ [سورة غافر/26].

ولكن رجلا من ءال فرعون كان يكتم إيمانه خوفا على نفسه أجابهم ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللّهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللّهَ لا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ × يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِن بَأْسِ اللّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلاَّ مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلاَّ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ [سورة غافر 28–29].

ثم تابع هذا المؤمن نصحه لهم ﴿وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ الأَحْزَابِ × مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ وَمَا اللّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ × وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ × يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ اللّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَن يُضْلِلِ اللّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ × وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُم بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللّهُ مِن بَعْدِهِ رَسُولاً كَذَلِكَ يُضِلُّ اللّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ × الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللّهِ وَعِندَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ [سورة غافر 30–35].

صرح فرعون

لكن كل هذا النصح والإرشاد لم يؤثر في قلب فرعون بل صار يزداد ضلالا وفسادًا فأمر هامان أن يبني له صرحًا ضخمًا مبنيًا من الآجر المشوي بالنار، فبنى له ذلك الصرح الذي قيل إنه لم ير بناء أعلى منه، قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ × أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلاَّ فِي تَبَابٍ﴾ [سورة غافر 36–37]، وقال تعالى مخبرًا عن قول فرعون: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [سورة القصص/38].

دعوة موسى على فرعون

فلما يئس موسى عليه السلام من إيمانهم وإيمان فرعون دعا عليهم وأمّن على دعائه أخوه هارون عليهما السلام فقال في دعائه: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُواْ حَتَّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ × قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾ [سورة يونس 88–89] واستجاب الله تعالى لهما فمسخ أموالهم فصارت حجارة على ما قيل.

خروج موسى وبني إسرائيل ليلاً

ولما طال الأمر على نبي الله موسى عليه السلام أوحى الله تبارك وتعالى إليه يأمره أن يخرج ببني إسرائيل من أرض مصر ليلا ويذهب بهم إلى أرض فلسطين، وأمره أن يحمل معه تابوت يوسف بن يعقوب عليهما السلام ويدفنه بالأرض المقدسة، فتجهّز موسى عليه السلام ومن معه من المؤمنين وكانوا يزيدون على ستمائة ألف غير الذرية، فخرج بهم في الليل سائرين في طريق البحر الأحمر على خليج السويس، وأخذوا يجدّون في السير حذرًا من فرعون وظلمه وطغيانه.

ولما استيقظ فرعون علم بخروج موسى عليه السلام ومن معه من بني إسرائيل من مصر، فجهز جيشًا كبيرًا عرمرمًا حتى قيل كان فيه مائة ألف فارس وكان عدد جنوده يزيد على مليون وستمائة ألف جندي، وتوجّه فرعون بهذا الجيش الكبير طالبًا بني إسرائيل وموسى عليه السلام يتبع ءاثارهم يريد كيدهم والبطش والفتك بهم فأدركهم في اليوم التالي عند شروق الشمس، ولما تراءى الجمعان وعاين كل من الفريقين صاحبَه وراءه ولم يبق إلا المواجهة والمقاتلة، وهنا شعر بنو إسرائيل بالخطر المدلهم فالبحر أمامهم والعدو خلفهم وفرعون وجنوده يريدون الفتك بهم، فضجّوا بالعويل والصياح وقالوا لموسى عليه السلام وهم خائفون: إنا لمدركون.

انشقاق البحر

ولكن نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام كان يعلم أن الله سبحانه وتعالى الذي أمره بالخروج ببني إسرائيل من مصر سينصره فأخذ يسكّن روعهم، ولما تفاقم الأمر وضاق الحال واشتد الأمر واقترب فرعون وجنوده من بني إسرائيل وموسى عليه السلام، عند ذلك أوحى الله عز وجل إلى موسى الكليم عليه السلام أن يضرب بعصاه البحر، فأخرج عليه السلام عصاه وضرب بها البحر فانفلق البحر بقدرة الله اثني عشر فِرقًا وكان كل فرق كالجبل العظيم وصار فيه اثنا عشر طريقًا لكل سبط طريق يسيرون فيه.

وأمر الله موسى عليه السلام أن يَجوزَه ببني إسرائيل فانحدروا فيه مسرعين مبادرين مستبشرين بنصر الله بعد أن أصبح البحر يابسًا ممهّدًا بعد أن رأوا بأمّ أعينهم هذه الآية والمعجزة العظمى التي تحتار لها عقول الناظرين، فلما جاوزه موسى عليه السلام وجاوزه بنو إسرائيل وخرج ءاخرهم منه وانفصلوا عنه، وكان ذلك عند قدوم أول جيش فرعون إليه ووصولهم إليه، أراد موسى عليه السلام أن يضرب البحر بعصاه ليرجع كما كان عليه حتى لا يسلكه فرعون وجنوده، فأوحى الله تعالى إليه أن يتركه على حاله ساكنًا على هيئته لأنه يريد إغراقهم فيه كما قال الله تعالى: ﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ [سورة الدخان/24] أي ساكنًا على هيئته التي هو عليها.

المعجزة والآية الباهرة

وامتثل موسى عليه السلام أمر الله وترك البحر على هيئته وحالته، فلما وصل فرعون إلى البحر وانتهى إليه رأى هذه المعجزة والآية الباهرة وعاينها، وهاله هذا المنظر العظيم حيث كان ماء البحر قائمًا مثل الجبال، وتحقق ما كان يتحققه قبل ذلك من أنّ هذه الآية العظيمة من فعل وخلق الله سبحانه وتعالى، ولكنه لم يذعن لقيمة البرهان العقلي على صدق موسى عليه السلام وأخذته العزة بالإثم وأظهر أمام جنوده التجلد والشجاعة، وأخذ يشجع جنده لاقتحام البحر أمامه من أجل أن يفوز هو بالنجاة ولكن لا رادّ لقضاء الله.

وجاء ملكٌ من السماء قيل: هو جبريل عليه السلام فقاد فرس فرعون جهة البحر، فلما رءاه الجنود قد سلك البحر اقتحموا وراءه مسرعين فلما أصبحوا جميعهم في البحر، وقد هم أولهم بالخروج منه، عند ذلك أمر الله تعالى نبيه وكليمه موسى عليه السلام أن يضرب بعصاه البحر، فلما ضربه موسى عليه السلام بعصاه ارتطم البحر عليهم كما كان وعادت أمواجه هائجة كما كانت، فهلكوا جميعهم بالغرق ولم ينج منهم أحد، والله عزيز ذو انتقام.

هلاك فرعون وجنوده

قال الله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ × فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ × إِنَّ هَؤُلاء لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ × وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ × وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ × فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ × وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ × كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ × فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ × فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ × قَالَ كَلاَّ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ × فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ × وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرِينَ × وَأَنجَيْنَا مُوسَى وَمَن مَّعَهُ أَجْمَعِينَ × ثُمَّ أَغْرَقْنَا الآخَرِينَ × إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ × وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ [سورة الشعراء 52–68]، وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لاَّ تَخَافُ دَرَكًا وَلا تَخْشَى × فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ × وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى﴾ [سورة طه 77–79].

خلال شهر رمضان المبارك

بطولات ومسابقات عن بعد للتأقلم مع «الحجر» و«الحظر»

يُسجل لدول الخليج أنها لم تستسلم أمام تحديات فيروس كورونا، وواصلت الحياة لكن بوتيرة أبطأ من المعتاد؛ وهو أمر طبيعي في وقت يشهد العالم شللاً في مختلف مناحي الحياة نتيجة تداعيات الفيروس.

ونظراً إلى تواصلها مع أحدث التقنيات في العالم، كانت إجراءات العزل أكثر سهولة، ومن خلاله نجحت في ممارسة الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية المختلفة.

ومن خلال البث المباشر الذي توفره مواقع التواصل الاجتماعي، تمكن الخليجيون من مواصلة فعاليتهم، وابتكار فعاليات جديدة؛ تساهم في كسر عزلتهم.

بطولات رياضية

الحجر المنزلي لم يكن عائقاً أمام إقامة بطولة لألعاب البلاي ستيشن، هذا ما حصل في قطر؛ حيث اختتمت، مساء الأحد (10 مايو الجاري)، منافسات النسخة الافتتاحية من بطولة اللجنة العليا الرمضانية «فيفا 20» لألعاب البلاي ستيشن عبر الإنترنت.

جاءت البطولة ضمن مبادرات إدارة التواصل المجتمعي الرامية إلى تعزيز التواصل بين أفراد المجتمع خلال فترة البقاء في المنزل لمنع انتشار فيروس كورونا.

البطولة التي نظمتها اللجنة العليا للمشاريع والإرث بالتعاون مع دوري قطر المجتمعي لكرة القدم، جمعت تبرعات بأكثر من 37 ألف ريال (10.162 دولاراً)؛ لدعم جهود جمعية قطر الخيرية في مساعدة المتضررين من تداعيات الأزمة الراهنة. وبحسب بيان لها التزمت اللجنة العليا بالتبرع بمبلغ مالي مقابل كل هدف يتم إحرازه خلال البطولة.

وفي مجال الرياضة أيضاً، ومن البلد الخليجي نفسه، حظي برنامج تعليم السباحة عن بعد، الذي أطلقه الاتحاد القطري للسباحة مؤخراً، من خلال وضع أفضل البرامج لتعليم السباحة عن بعد، بإقبال كبير من قبل أولياء الأمور.

وجاءت فكرَة هذا البرنامج استثماراً لبقاء الجميع في منازلهم، فضلاً عن حرص الاتحاد على نشر الوعي الرياضي وزيادة قاعدة الممارسين للعبة.

يتولى البرنامج مهمة تطوير الثقافة الرياضية بين الأطفال وأولياء الأمور؛ من خلال تعليم أساسيات السباحة في المنزل حسب الإمكانات المتاحة، لاكتساب عدد من المهارات الأساسية.

ويكون الإشراف على التدريبات داخل المنزل من قبل أولياء الأمور، في حين يقدم الاتحاد النَّواحي الفنية وطرق التدريبات والإرشادات عن طريق نشر ذلك على مواقعه المختلفة سواء على «تويتر» أو «إنستغرام».

ماراثون افتراضي

دول الخليج، التي عُرفت بارتفاع نسبة أمراض السمنة بين سكانها، تدرك جيداً خطورة البقاء في المنزل في زيادة هذه النسبة التي تعمل على محاربتها.

ولتشجيع أفراد المجتمع على ممارسة الرياضة من منازلهم، ونشر ثقافة الرياضة من أجل الحياة، ورفع الوعي بأهمية الرياضة، أطلقت اللجنة الأولمبية القطرية النسخة الأولى من ماراثون قطر الافتراضي 2020، في أبريل الماضي.

الماراثون الافتراضي، الذي يُعد الأول من نوعه في المنطقة اشتمل على 3 فئات؛ الأولى «الماراثون الكامل» لمسافة 42 كيلومتراً، و«النصف ماراثون» لمسافة 21 كيلومتراً، بالإضافة إلى فئة 5 كيلومترات.

في مبادرة مماثلة أطلقت وزارة الرياضة السعودية «السباق المنزلي»، يوم الاثنين 11 مايو الجاري، وتستمر حتى 28 من نفس الشهر.

وتشتمل الفعالية على 7 سباقات مختلفة من حيث المسافة، من بينها سباق الماراثون وسباق الـ10 كم. وتتضمن المبادرة استخدام أجهزة السير، أو المشي في الحديقة المنزلية، إضافة إلى المشي في فناء المنزل وداخله، وذلك بحسب اختيار المتسابق.

الأمن السيبراني

المبرمجون والهواة في مجال التقنيات الحديثة فتحت لهم السعودية فرصة جيدة للربح المادي، وتطوير قدراتهم والمنافسة والتميز.

كان ذلك في أبريل الماضي، حيث أطلقت المملكة منافسات المبادرة الرقمية الوطنية «هوماثون»، التي ينظمها الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز «عن بعد».

وبحسب ما أعلنه الاتحاد على حسابه في «تويتر»، تقدَّم للمشاركة في المسابقة 10 آلاف مطور ومبرمج من 51 دولة في العالم.

ويتنافس هؤلاء المطورون على ابتكار حلول تقنية جديدة ضمن 8 مسارات متاحة في الهوماثون هي «الحكومة الإلكترونية، والتقنية المالية، والصحة، والتعليم، والتجارة، والعمل عن بعد، والترفيه، وقطاعات الخدمات اللوجيستية».

نشاطات ثقافية

فنانون خليجيون قرروا عدم توقف نشاطاتهم وارتأوا أن بإمكانهم مواصلة نشاطاتهم عن بعد. في أبريل الماضي أطلقت «الجمعية السعودية للفنون التشكيلية» (جسفت) الموسم الثاني من «رواق جسفت»، أحد أنشطة الجمعية الثقافية، وذلك عبر منصات الجمعية في وسائل التواصل الاجتماعي، التزاماً منها بفترة الحجر المنزلي.

و«الرواق» عبارة عن مبادرة ثقافية فنية تتضمن نشاطاً فنياً منبرياً لفنانين تشكيليين ومثقفين لهم صلة بالفن التشكيلي.

المبادرة تقدم أنشطة عدة؛ منها «استضافة الفنانين التشكيليين للحديث عن تجربتهم الفنية في الحجر المنزلي كقصة ملهمة، ويستعرض تاريخهم الفني مع عرض أعمالهم من منازلهم من مختلف مناطق ومحافظات المملكة، وعرض مشاركات الأبناء لهم»، بحسب رئيسة مجلس إدارة الجمعية، منال الرويشد.

وأضافت أن المبادرة تشمل أيضاً «إقامة عرض تفاعلي للرسم من داخل مراسم الفنانين، والحديث معهم وعرض آخر أعمالهم، واستضافة شخصيات مهمة ارتبط البقاء في المنزل بممارستهم للفن التشكيلي وعرض أعمالهم والحديث عنها».

وبحسب الرويشد فإن المبادرة يجري من خلالها «استضافة رموز من الإعلام والثقافة، والحديث عن تجربتهم والمحاجر المنزلية والصحية».

إنشاد ديني

وزارة الفنون العُمانية بدورها لم تلغ المسابقة الإنشادية لشهر رمضان، بسبب كورونا، وقررت أن تقام عن بعد. وقال عبد العزيز بن ناصر البلوشي، مدير دائرة الموسيقى والفنون الشعبية بالوزارة، إن مسابقة الإنشاد ستقام هذه السنة من البيت وعلى وسائل التواصل الاجتماعي.

تهدف المسابقة إلى استغلال أوقات الفراغ لدى أفراد المجتمع والمهتمين بمجال الإنشاد خلال أيام الشهر، وذلك في إطار اهتمام الوزارة بقطاعات الفنون المختلفة.

جائزة البوكر

جائزة «البوكر» (مقرها أبوظبي) أعلنت، لأول مرة، عن الرواية الفائزة بالجائزة العالمية للرواية العربية عام 2020، أونلاين؛ بعد قرار السلطات في دولة الإمارات إلغاء الحفل.

وقال رئيس مجلس الأمناء في المؤسسة، ياسر سليمان، في البث الرسمي لإعلان الجائزة على قناة «يوتيوب»: «نحتفل هذه السنة بالرواية الفائزة افتراضياً».

وأضاف: «نعود في أذهاننا إلى عوالم السنوات السابقة؛ إذ كانت ثلة مواظبة من أعضاء أسرة الرواية العربية وعشاقها يلتئمون في العاصمة أبوظبي ليحتفوا بالقائمة القصيرة وكتابها، وبالرواية الفائزة وصاحبها أو صاحبتها». وذهبت جائزة البوكر لهذا العام إلى رواية «الديوان الإسبرطي» للكاتب الجزائري عبد الوهاب عيساوي.

زفاف عن بعد

يبدو أن نجاح تجارب إقامة البطولات والفعاليات عن بعد، وتحقيقها نجاحاً كبيراً هو ما شجع الكاتب السعودي فهد بن جليد ليكتب مقالاً في صحيفة «الجزيرة» السعودية، حول الزفاف الافتراضي.

حمل مقال بن جليد عنوان « تطبيق الزفاف الافتراضي»، ومما قال فيه: «الزفاف الافتراضي قد يكون (حلاً بديلاً) حول العالم للحد من التكاليف المالية والتخفيف من أعبائه، مع تزايد قبوله عند شريحة أكبر من الناس، كأحد مُتغيّرات (كورونا) الاجتماعية».

لكن ما الذي يمنع من تحقيق مقترح بن جليد على أرض الواقع في البلدان الخليجية؟ خاصة أن وزارة العدل السعودية عقدت مؤخراً ورشة عمل عن بعد لمأذوني الأنكحة في المملكة تستهدف 5 آلاف مأذون لتعريفهم بمشروع العقد الإلكتروني للزواج.

وتهدف الورشة، إلى تأهيل مأذوني الأنكحة للمرحلة الإلكترونية الجديدة؛ لتوثيق الزواج إلكترونياً بالكامل باستخدام جهاز رقمي يغني المأذون عن حمل المستندات الورقية، ويغني المستفيدين عن الذهاب إلى المحاكم.

فتاوى

ما هي عقوبة الجماع بين الزوجين في نهار رمضان؟

الإفتاء: الجماع في نهار رمضان كبيرة من كبائر الذنوب، ويجب التوبة منه بالإقلاع والندم والعزم على عدم الرجوع إليه، فإن جماع الصائم لزوجته في نهار رمضان عامدًا مختارًا بأن يلتقي الختانان وتغيب الحشفة في أحد السبيلين مفطر يوجب القضاء والكفارة؛ أنزل أو لم ينزل، وعلى كل من الزوجين قضاء صيام اليوم الذي حصل فيه الجماع، وعلى الزوج بالإضافة إلى ذلك صيام شهرين متتابعين كفارة لما وقع فيه، فإن لم يستطع –بأن كان مريضًا وقرر الأطباء عدم قدرته على الصوم– أطعم ستين مسكينًا.